مقصورات طائرات إيرباص - تصاميم مستقبلية رائدة

صُمّمت مقصورات طائرات إيرباص كي توفر أفضل مستويات الراحة والخدمة والفعالية إلى شركات الخطوط الجوّية والمسافرين على حدّ سواء. وبما أن راحة الركاب تحظى دائماً باهتمام بالغ عند تصميم مقصورات إيرباص لضمان أفضل تجربة سفر ممكنة عبر عائلات الطائرات كافة، لا تمتاز تصاميم المقصورات بكونها مبتكرة وجذابة فحسب، بل يتمّ أيضاً تطويرها على الدوام بشكل يضمن أهدأ الرحلات الجوية وأكثرها راحة ومتعة.

تركيز كبير على المسافرين وشركات الخطوط الجوية

تستفيد طائرة A320 من بدنها العريض، كي توفر للمسافرين مقصورة أكثر رحابة تتألق بحيّز تخزين علوي فوق رؤوس الركاب أكبر بنسبة 15 بالمئة، بالإضافة إلى قدرة تحميل أكبر. ويستطيع مشغّلو A320 اختيار ترتيب للمقصورة يتلاءم مع احتياجاتهم ومتطلبات سوقهم، من خلال اعتماد مقاعد بعرض معزّز يبلغ 18 بوصة لراحة أكبر أو ممرّ وسطي يبلغ عرضه 25 بوصة لتسريع عمليتي الصعود إلى متن الطائرة ومغادرتها، ما يتيح تسجيل أزمنة لعملية "مغادرة الركاب الواصلين وصعود الركاب المغادرين وإعداد الطائرة بالكامل للرحلة التالية" تبلغ 20 دقيقة أو أقل.

بالإضافة إلى ذلك، يعطي عرض المقصورة الإضافية لعائلة A320 مقارنة بطائرة بوينغ 737، لشركات الطيران مزيداً من المرونة. وهناك وسيلة عملية واحدة للإستفادة من هذه المرونة وهي بتوفير مقعد ممر أوسع بـ 20 بوصة في الدرجة السياحية. وحتى مع مقاعد الممرات بعرض 20 بوصة، تمكن مقصورة A320 الواسعة المقاعد الأخرى في الدرجة السياحية في الصف (كالمقاعد في الوسط وعلى الشباك) بأن تكون على الأقل بنفس عرض (أي 17 بوصة) تلك المقاعد القياسية المجهزة في مقصورة المقطع العرضي لطائرة بوينغ 737 الأضيق. حيث يصبح بإمكان شركات الطيران بيع هذه الميزة المريحة الإضافية المتمثلة بالمقعد الأوسع للحصول على إيرادات أكثر وذلك بدون تقليل عدد المقاعد في الطائرة.

أما بالنسبة إلى عائلة طائرات A330/A340، فيتمتع المسافرون على متنها في الدرجتين الأولى ورجال الأعمال بمقاعد إمّا بجانب النوافذ أو الممرات. كما يضمن اعتماد ترتيب عرضي من ثمانية مقاعد في الدرجة الاقتصادية، عدم وجود راكب يبعد أكثر من مقعد واحد عن الممر.

على صعيد آخر، تمتاز طائرة القمة A380 في مجموعة إيرباص بمساحة أرضية رحبة للغاية، أكبر من مساحة أرضية طائرة بوينغ 747-400 المنافسة بنسبة 50 بالمئة، ما يتيح لشركات الطيران توفير معايير راحة جديدة غير مسبوقة للمسافرين في الفئات كافة. وبفضل اعتماد مقصورة فريدة من طبقتين، باتت الطائرة تتضمن عدداً أكبر من المقاعد وتوفر في الوقت عينه تجربة سفر معززة. وتستفيد الدرجة الاقتصادية في كلّ طابق من مقاعد أعرض بمقدار بوصة واحدة كحدّ أدنى. كما تتيح هندسة مقصورة A380 مغادرة الركاب للطائرة وصعودهم على متنها بفعالية من دون تسجيل أزمنة أطول لناحية عملية "مغادرة الركاب الواصلين وصعود الركاب المغادرين وإعداد الطائرة بالكامل للرحلة التالية". وتعتمد شركات الخطوط الجوّية الآن A380 كطائرة القمة لديها، إذ تستطيع نقل عدد أكبر من الركاب بمستويات غير معهودة من الراحة مع فعالية بيئية قصوى.

أخيراً وليس آخراً، توفر طائرة A350 XWB، بفضل مقصورتها العريضة جداً، أقصى معايير الراحة للركاب، وتتيح لشركات الخطوط الجوية تقديم مبادئ مبتكرة للمقصورة في الدرجات كافة. وستتضمن A350 XWB مقاعد وممرات أعرض وجدران جانبية مستقيمة. كما ستوفر مسافة أكبر لرؤوس الركاب وأكتفاهم.

Airbus Press Office
1, Rond-point Maurice Bellonte
31707 Blagnac Cedex, France

Phone +33 (0)5 61 93 10 00
Fax +33 (0)5 61 93 38 36
E-mail media@airbus.com

تنفّس برحابة صدر، فأنت تحلق على متن إيرباص

تحرص إيرباص على توفير تكييف فعّال وممتاز للهواء في مقصورات طائراتها، لما لهذا العامل من دور كبير في ضمان مستويات راحة كبيرة للركاب. في هذا السياق، تضمن أنظمة تحكم بيئية متطورة مناخاً داخلياً هوائياً يخلو من التيّارات الهوائية. ويستطيع طاقم الطائرة التحكم بالحرارة بدقة في مناطق فردية أكثر للطائرة عبر الرحلة، ما يعزز من مستويات الراحة للركاب أثناء الأوقات كافة. ويتمّ تبديل الهواء في مقصورة الطائرة برمّتها كلّ دقيقتين أو ثلاث، ويَستبدل الهواء الخارجي الهواء الداخلي باستمرار عبر خلطه بالهواء الذي أعيد تدويره.

كما تعمل مراشح عالية الفعالية على إزالة 99.99 بالمئة من المواد العضوية والجزيئية الموجودة في الهواء. وبالتناغم مع أنماط تدوير للهواء ذات تحكم دقيق للغاية ومن دون دفق طولي، تتمّ إزالة حتى أصغر المواد العضوية بسرعة وفعالية من المقصورة. كما تعمل أيضاً مرشّحات غازية في نظام إعادة تدوير الهواء في المقصورة، على إزالة الروائح المنبعثة من خدمات المقصورة، مثل الطعام، ما يؤمّن للركاب نقاوة هواء مذهلة. أمّا عندما تكون الطائرة على الأرض، فيُبقي محوّل "المركّبات العضوية المتطايرة" Volatile Organic Compounds (VOC) الفريد، هواء المقصورة خالياً من رائحة وقود "الكيروسين" Kerosene المنبعث من الطائرات الأخرى. وتوجد في المقصورة فلاتر غازية مثبتة في نظام إعادة التدوير، والتي تعمل بدورها على القضاء على الروائح غير المرغوب بها والناتجة عن الخدمات في المقصورة، كخدمة تقديم الوجبات، لتوفر بذلك مستوىً متميزاً من نقاوة الهواء للركاب.

الراحة في المقصورة

تمتاز مقصورات إيرباص بأنها الأهدأ مقارنة بغيرها من الطائرات التجارية، ما يساهم كثيراً في تعزيز راحة الركاب عند وصولهم إلى مقصدهم. وتتفوّق مقصورة A380 على معايير إيرباص السابقة المرتبطة بالضجيج، الواقع الذي تؤكده آراء العملاء الذين يحلقون على متن هذه الطائرة.

على صعيد آخر، تُعتبر إيرباص أوّل شركة طيران قدّمت الإضاءة الداخلية المعزّزة لمقصورات طائراتها التجارية كتجهيز اختياري من المصنع بدءاً من العام 2002. وقد لاقى هذا التجهيز استحساناً كبيراً من العملاء وشركات الخطوط الجوّية، بحيث بات منتشراً بكثرة في طائرات الشركة. ويمكن الآن اعتماد الإضاءة الداخلية المعززة في طائرات إيرباص كافة، ما يتيح لشركات الخطوط الجوّية الاختيار من مجموعة تتألف من 16 مليون لونٍ بالتمام والكمال، فتضفي على المقصورة طابعاً يتلاءم مع علامتها التجارية وألوانها الخاصة.

وتعتمد أنماط الإضاءة المحددة مُسبقاً على ألوان ودرجات سطوع وانتقالات ديناميكية لإضفاء طابع داخلي لطيف وأنيق على المقصورة في مراحل الطيران كافة، ما يحدّ، على سبيل المثال، من "الاضطراب الناتج عن الرحلات الجوّية الطويلة" الذي يعتري المسافرين، عبر اعتماد إضاءة تحاكي شروق الشمس أو غروبها. يجدر الذكر أن طائرة A350 XWB تعتمد إضاءة "دايود" LED بالكامل للمقصورة، تعزز مقدار التحكم بالضوء والأنماط المتوفرة للإضاءة وجودتها، بحيث تستطيع شركات الخطوط الجوّية "إضفاء طابع ساحر" على المقصورة من خلال الإضاءة.

أحدث أنظمة الترفيه أثناء الطيران

يمكن تزويد طائرات إيرباص كافة، بدءاً من عائلة A320 القصيرة والمتوسطة المدى ووصولاً إلى طائرة A380 ذات مدى الطيران الطويل جداً، بأحدث أنظمة الترفيه أثناء الطيران. وهي توفر للركاب شاشات مستقلة عبر المقصورة تعرض المئات من برامج الفيديو والصوت عالية الجودة عند الطلب. كما بمقدور المسافرين الاستمتاع بخدمات أخرى، مثل بثّ تلفزيوني مباشر عبر الأقمار الاصطناعية، وتعليمات سلامة بلغتهم الخاصة، بالإضافة إلى مشاهِد مباشرة من كاميرات خارجية وأخبار عالمية ومعلومات عن رحلات الربط.

Airbus Press Office
1, Rond-point Maurice Bellonte
31707 Blagnac Cedex, France

Phone +33 (0)5 61 93 10 00
Fax +33 (0)5 61 93 38 36
E-mail media@airbus.com

على صعيد آخر، يساهم دمج الجيل الأحدث من الأنظمة الأساسية لأجهزة الترفيه أثناء الطيران في المقعد، بالحفاظ على الحيّز المخصص لأقدام الركاب ويتيح لهم وصل أجهزتهم الإلكترونية الشخصية، مثل مشغّلات الموسيقى المحمولة والكاميرات الرقمية، بالشاشة في مقعدهم. كما بإمكانهم إعادة شحن أجهزتهم الإلكترونية، والتمتع بمحتويات أجهزتهم إلى جانب تلك المتوفرة في أنظمة الترفيه أثناء الطيران، وذلك أثناء الاستمتاع بجودة الصوت العالية التي توفرها سمّاعات الأذنين والراحة المرئية للشاشات الأكبر على متن الطائرة.

"خدمات اتصال أثناء الطيران" من الجيل الجديد

استجابة للطلب المتنامي على خدمات الاتصال أثناء الطيران، طوّرت إيرباص نظاماً أساسياً للاتصال على متن الطائرة يوفر خدمات الاتصال الجديدة جميعها. ويمتاز هذا النظام بأنه من الجيل الجديد مقارنة بأنظمة الاتصال الأساسية المعتمدة حالياً. وتُعتبر إيرباص رائدة في نطاق خدمات الاتصال أثناء الطيران، إذ كانت أول صانع طائرات يحوز على ترخيص لنظام هاتف جوّال على متن الطائرة في يونيو 2007. ومنذ ربيع العام 2010، بات باستطاعة مشغّلي طائرات إيرباص تقديم خدمات اتصال عالمية واسعة النطاق عبر الإنترنت والهاتف. ويُعتبر نظام إيرباص الأساسي، أول نظام اتّصال متوفر لطائرة إيرباص أثناء تصنيعها، مع العلم أنه يمكن اعتماده في طائرات إيرباص بعد مغادرتها المصنع، بالإضافة إلى طائرات صانعين آخرين.

بفضل هذا النظام الأساسي، بات بمقدور المسافرين استخدام أجهزة اتصالاتهم اللاسلكية، مثل الهواتف الجوّالة والذكية و"بلاك بيري" BlackBerry وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، لإجراء المخابرات الهاتفية وتلقيها، وإرسال وتلقي رسائل نصّية وبريد إلكتروني مع ملفّاته المُرفقة، أو تصفّح الإنترنت. وباستطاعة طاقم الطائرة التحكم بهذه الخدمة بسهولة، إذ يستطيع اعتماد إعداد "إلغاء الصوت" Voice-off لحصر استخدام الهاتف الجوّال بخدمات البيانات فحسب، التي تشمل الرسائل النصّية والبريد الإلكتروني والإنترنت الجوّال. وقد أظهر استبيان لآراء العملاء مدى النجاح الهائل الذي تتمتع به هذه الخدمة، الواقع الذي تعززه رُقعة الانتشار المتنامية باضطراد لنظام إيرباص الأساسي للاتصال، والذي اختاره ثلثا شركات الخطوط الجوية التي تعتمد أنظمة اتّصال في طائراتها.

في السياق عينه، يتيح نطاق تطبيقات الاتصال لشركات الخطوط الجوية الوصول إلى المسافرين شخصياً أثناء الرحلات الجوّية وتحقيق إيرادات إضافية. وبفضل إدارتها الفريدة للاتصالات، تساهم التطبيقات في تلبية متطلبات الاتصالات الإدارية والتشغيلية للخطوط الجوية، الواقع الذي ينعكس في تطبيقات "بريد الطاقم" و"التطبيب عن بُعد" و"التّحقق من شرعية بطاقة الائتمان" و"تغيير موعد رحلة المسافر على متن الطائرة"، بالإضافة إلى غيرها من التطبيقات القادمة...

أما على صعيد "موفّر الخدمات" Service Provider، فتُعتبر "OnAir"، وهي شركة مشتركة بين إيرباص و"سيتا" SITA، "موفّر الخدمات" المفضل لدى إيرباص. ويعود السبب وراء ذلك، إلى أنها توفر نقطة تسوّق واحدة لشركات الخطوط الجوية للتوصّل إلى اتفاقيات خدمة مع المشغّلين الأرضيين، والحصول على التراخيص الضرورية من هيئات الاتصالات التنظيمية، والاشتراك بالخدمات الممكنة كافة. وتعتمد OnAir أحدث مجموعة من أقمار "إنمارسات 4" Inmarsat 4 الاصطناعية، التي توفّر اتصالاً عالمياً سريعاً واسع النطاق إلى "نطاق أل للاتصالات عبر الأقمار الاصطناعية" L band Satcom المعتمد في الطائرات بشكل واسع.

منطقة استراحة للطاقم تعزز الحيّز المدرّ للأرباح

تعتمد إيرباص عبر عائلة طائراتها كافة حلولاً مبتكرة لتأمين مناطق استراحة للطاقم خاصة ومريحة، مع الحفاظ على الحيّز المدرّ للأرباح في المقصورة. في هذا السياق، تتضمن طائرة A350 XWB الجديدة بالكامل حجرات استراحة علوية للطاقم والربابنة مدمجة فوق مناطق تخزين عربات الطعام في الطائرة، لتعزيز اعتماد مقاعد للمسافرين مدرّة للأرباح. ويستطيع الربابنة الدخول إلى مناطق الاستراحة الخاصة بهم في طائرتي A350 XWB وA380، من دون

Airbus Press Office
1, Rond-point Maurice Bellonte
31707 Blagnac Cedex, France

Phone +33 (0)5 61 93 10 00
Fax +33 (0)5 61 93 38 36
E-mail media@airbus.com

الحاجة إلى دخول حجرة القيادة. كما يمكن اعتماد موقع علوي أو سفلي لمنطقة استراحة الطاقم في طائرة A380 وفقاً لاحتياجات العملاء.

***

Airbus Press Office
1, Rond-point Maurice Bellonte
31707 Blagnac Cedex, France

Phone +33 (0)5 61 93 10 00
Fax +33 (0)5 61 93 38 36
E-mail media@airbus.com